. @ 316 @

قال وسمعت محمد بن علي يقول لا يصفو للسخي سخاؤه إلا بتصغيره ورؤية فضل من يقبل منه .

قال وسمعت محمد بن علي يقول البر والمروءة حفظ الدين وصيانة النفس وحفظ حرمات المؤمنين والجود بالموجود وقصور الرؤية عنه وعن جميع أفعالك .

قال وسمعت محمد بن عليان يقول الخوف له أثر في القلب يؤثر على ظاهر صاحبه الدعاء والتضرع والانكسار .

قال وسمعت محمد بن عليان يقول علامة الأولياء خوف الانقطاع عنه لشدة في قلوبهم من الإيثار له والشوق إليه .

قال وسمعت ابن عليان يقول من خدم ا تعالى لطلب ثواب أو خوف عقاب فقد أظهر خسته وأبدى طمعه فقبيح بالعبد أن يخدم سيده لعوض .

قال وسمعت محمد بن عليان يقول من سكن إلى غير ا تعالى أهمله تعالى وتركه ومن سكن إلى ا تعالى قطع عليه طريق السكون إلى شيء سواه .

80 ومنهم أبو بكر بن أبي سعدان وهو أحمد بن سعدان .

بغدادي من أصحاب الجنيد والنوري وهو أعلم مشايخ الوقت بعلوم هذه الطائفة وكان عالما بعلوم الشرع مقدما فيه ينتحل مذهب الشافعي وكان أحد أستاذي الشيخ أبي القاسم المغربي ويعرف من علوم الصنعة وغير ذلك وكان ذا لسان وبيان وبلغني أنه كان بطرسوس فطلب من يرسل